13 - { فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة } هذا شروع في بيان الحاقة وكيف وقوعها بعد بيان شأنا بإهلاك المكذبين قال عطاء : يريد النفخة الأولى وقال الكلبي ومقاتل يريد النفخة الأخيرة قرأ الجمهور { نفخة واحدة } بالرفع فيهما على أن نفخة مرتفعة على النيابة وواحدة تأكيد لها وحسن تذكير الفعل لوقوع الفصل وقرأ أبو السماك بنصبهما على أن النائب هو الجار والمجرور قال الزجاج : قوله : { في الصور } يقوم مقام ما لم يسم فاعله